

مقدمة

عرفت أوروبا خلال القرنين 15 و16م بداية انبعث ما سمي بالتنهضة الأوروبية.

- فما هي أهم أسباب هذه التنهضة؟
- وما هي أهم التحولات الفكرية والفنية والدينية التي شهدتها أوروبا؟

تعددت أسباب ومظاهر عصر التنهضة الأوروبية

الأسباب الممهدة للتنهضة بأوروبا

تنوعت الأسباب الممهدة للتنهضة من إيطاليا، فبإضافة للموقع الاستراتيجي لمدنها (البندقية، جنوة...)، وتأثرها بالحضارة العربية الإسلامية في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية، فنقلوا عن المسلمين تقنيات الري، والإسطرلاب، وصناعة الأدوية، وعلوم الفلك، والرياضيات، التي أدت إلى ازدهار الحركة الفكرية والفنية، هناك التنافس الثقافي والاقتصادي بين الإمارات الإيطالية، وكذا سقوط مدينة القسطنطينية في يد العثمانيين وهجرة علمائها صوب المدن الإيطالية.

مظاهر التنهضة الأوروبية

تعددت مظاهر التنهضة الأوروبية، وتجلت في:

- التنهضة الفنية: التي تميزت بجعل الإنسان محور للأعمال الفنية، ومن أهم روادها كل من ميكائيل أنجلو، وليوناردو دافنتشي ...
- الحركة الإنسية: هي حركة فكرية ظهرت خلال القرنين 15 و16م، ساهمت في تطوير المعرفة، وركزت على تمجيد الإنسان، وإحياء التراث القديم متأثرة بالتراث الإغريقي القديم.
- الإصلاح الديني: حركة انتقدت الكنيسة، ورفضت الوساطة بين الإنسان والله.

تعددت دوافع ونتائج حركات الإصلاح الديني

دوافع الإصلاح الديني

أدى فساد الكنيسة الكاثوليكية، وابتعاد رجال الدين عن القيم المسيحية، واهتمامهم بجمع الأموال عن طريق بيع صكوك الغفران، إلى ظهور حركات إصلاح ديني انطلقت من ألمانيا على يد مارتن لوتر الذي دعا إلى أن الإيمان بالله وحده هو سبيل الوصول للخلاص، كما عمل على شرح الكتاب المقدس لنشر الفهم الصحيح للدين المسيحي، وكالفن بجنيف، وملك إنجلترا هنري الثامن، وبذلك انقسمت أوروبا إلى دول كاثوليكية وأخرى بروتستانية.

نتائج الإصلاح الديني

أدى انتشار حركات الإصلاح الديني بأوروبا إلى ظهور الحركة البروتستانتية التي اختلفت مبادئها حسب الدول (كاللوتيرية والكالفانية والانجليكانية)، مما أدى إلى نشوب الحروب الدينية.

خاتمة

شكل عصر النهضة مرحلة هامة في تطور بلدان أوروبا الغربية التي تدعمت قوتها بفضل حركة الاستكشافات الجغرافية.